



تتعلق هذه الوثيقة بالمادة ٧،٣ من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الخامسة لمؤتمر أطراف الإتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ  
كوريا الجنوبية – سيول ١٢-١٢/١١/٢٠١٢

### ملخص سياسة التحالف التعاون بين بلدان الجنوب لتنفيذ الإتفاقية الإطارية

#### التوصيات الأساسية

- ينبغي للأطراف في مؤتمر الأطراف ٥ الاتفاق على النتائج الرئيسية المتوقعة للأنشطة لدعم التعاون بين بلدان الجنوب في فترة السنتين الحالية والمقبلة؛
- يجب تشجيع الأطراف في مؤتمر الأطراف ٥ للحصول على ملكية كاملة لهذه الأنشطة وتقديم مقترحات لمشاريع البيان العملي؛
- يجب الطلب من مؤتمر الأطراف ٥ أن يقدم تقريراً عن الأنشطة والإنجازات التي تحققت في تيسير التعاون بين بلدان الجنوب إلى مؤتمر الأطراف ٦.

#### قدمة

التعاون بين بلدان الجنوب هو إطار واسع للتعاون بين بلدان الجنوب بشأن مختلف القضايا، بما في ذلك السياسات الصحية. في حين أن إمكانات هذا النوع من التعاون لتنفيذ الإتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ والاعتراف به بالفعل في الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف (١ COP)، منعت الموارد القيود المفروضة في السنوات الماضية على الأنشطة المبينة في خطط عمل FCTC ليتم تسليمها حتى عام ٢٠١٢، عندما كان أول اجتماع للخبراء في وقت مضى وقعت على التعاون بين بلدان الجنوب من أجل تنفيذ الإتفاقية الإطارية.

ومن المتوقع أنشطة هامة عديدة لتيسير التعاون مع البلدان النامية على تنفيذ الإتفاقية الإطارية في السنوات المقبلة. ينبغي وأن تضع الأطراف الملكية الكاملة لجميع هذه الأنشطة والاتفاق على نتائجها المتوقعة. تحالف الإتفاقية الإطارية يوصي بقياس نجاح مسودات البيان العملي وغيرها من الأنشطة من حيث تحديد الأولويات لزيادة مكافحة التبغ ضمن جداول الأعمال الصحي والتنمية الوطنية أو تعزيز القدرات لتطوير وتنفيذ وإنفاذ التدابير المصممة لمكافحة التبغ.

#### التعاون الثلاثي فيما بين بلدان الجنوب: المبادئ العامة

مصطلح التعاون بين بلدان الجنوب يشير إلى حالات عندما بلدان الجنوب العالمية تساعد بعضها البعض من خلال تبادل المعارف والمهارات اللازمة لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. هذا التعاون يتم من خلال مجموعة متنوعة من المنظمات والآليات في عدد من القضايا، مثل الزراعة والتجارة والتعليم والصحة. نظام الأمم المتحدة (UN)

الاستباقي يسهل نقل خبرات محددة بين البلدان المنخفضة الموارد المهمة من خلال وحدته الخاصة على التعاون بين بلدان الجنوب (SU / SSC). التكتلات الإقليمية ودون الإقليمية في نصف الكرة الجنوبي تلعب أيضا دورا حاسما في تسهيل التعاون بين بلدان الجنوب.

التعاون الثلاثي يجمع فوائد التعاون بين بلدان الجنوب وعناصر المساعدة الإنمائية التقليدية بين الشمال والجنوب. و أنها تنطوي على الجهات المانحة التي تقدم التمويل للسماح للبلدان الجنوبية مع الخبرات المتاحة والمهارات اللازمة لمشاركة بلدان أخرى في الجنوب. هذا النوع من التعاون يركز بشكل رئيسي على بناء القدرات.

### الاتفاقية الإطارية:التعاون الثلاثي فيما بين بلدان الجنوب

وباء التبغ يؤثر بشكل غير متناسب على سكان البلدان النامية. وبناء على ذلك، تم على حسم الدور للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في دفع عجلة تنفيذ الاتفاقية الإطارية عززت مرارا قرارات الدورات السابقة لمؤتمر الأطراف ١. في مؤتمر الأطراف ٤، اتفقت الأطراف على العديد من الأنشطة في عام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ لتسهيل التعاون التكنولوجي والعلمي والاقتصادي بشأن مكافحة التبغ فيما بين البلدان النامية.

**FCA** ترحب بنتائج اجتماع الخبراء الذي عقد في ٢٠١٢ يونيو وتوصياته بشأن اتخاذ مزيد من الإجراءات في مجال التعاون بين بلدان الجنوب. ووصف نتائج الاجتماع بالتفصيل في التقرير **FCA** **FCTC/COP/٥/١٦**. ترحب أيضا بالمساهمة من خارج الميزانية في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي جعل من الممكن لهذا الاجتماع أن يعقد وكذلك لأمانة الاتفاقية لتنفيذ توصيات الاجتماع.

وقد حددت عدة تقارير حديثة أن انخفاض الموارد البلدان تواجه عقبات متعددة عند تنفيذ الاتفاقية الإطارية. ليس فقط من الموارد المحلية المحدودة، ولكنها أصبحت على نحو متزايد هدفا للتحديات القانونية المقدمة مباشرة أو غير مباشرة من قبل صناعة التبغ. وفي حين أن التعاون الثلاثي فيما بين بلدان الجنوب لا تعالج عدم كفاية الموارد بطريقة مباشرة، ويوفر فرصة ممتازة لتبادل المهارات والخبرات حول كيفية إقامة وإنفاذ تدابير مكافحة التبغ أو كيفية تعزيز سياسات مكافحة التبغ على الرغم من تدخل الصناعة.

### النتائج المتوقعة في عام ٢٠١٣

وستتبع العديد من الأنشطة لتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب من قبل أمانة الاتفاقية في العام المقبل. بفضل مساهمات الاتحاد الأوروبي من خارج الميزانية، والموارد لمشاريع البيان العملي الستة هي متاحة الآن. ينبغي للأطراف أن تستفيد استفادة كاملة من هذه الفرصة. من أجل تعظيم الفوائد المحتملة للأطراف، لا ينبغي للمشاريع الرائدة الستة تنفيذها في عزلة، بل أن تصمم مع أهداف مشتركة واضحة في الاعتبار.

وينبغي للأطراف ومؤتمر الأطراف ٥ الاتفاق على النتائج الرئيسية المتوقعة من المشاريع الرائدة الستة. من وجهة نظر تحالف الاتفاقية الإطارية، قد تشمل هذه النتائج:

- وضع وتنفيذ استراتيجيات مصممة خصيصا لزيادة الوعي العام والحكومي من العبء الذي تشكله الأمراض غير المعدية وتعاطي التبغ، وأهمية هذه الاتفاقية بالنسبة للصحة العامة العالمية؛
- زيادة أولويات مكافحة التبغ في الصحة الوطنية وخطط التنمية؛
- زيادة المعرفة أو المهارات اللازمة لتطوير وتنفيذ وإنفاذ تدابير مكافحة التبغ.

في حين أن كل مشروع قد يتخذ شكلا مختلفا، ينبغي أيضا أن تكون أهدافهما المشتركة مصحوبة بمخرجات مماثلة، مثل:

- يتم تحديد البلدان من الجنوب العالمية التي تتمتع بأفضل الممارسات في تنفيذ الاتفاقية الإطارية وتوفير الموارد الكافية لتسهيل نقل المعرفة؛
- يتم تحديد بلدين على الأقل في المنطقة للمشاركة في التعاون بين بلدان الجنوب وتصبح واحدة المستفيدين من مشاريع البيان العملي الستة؛
- ومما يسهل نقل المهارات والمعرفة والخبرة بين اثنين على الأقل، ولكن يفضل أن يكون ثلاثة أو أكثر من البلدان؛

- يتم توثيق الدروس المستفادة من خلال تقديم مشاريع التعاون فيما بين بلدان الجنوب التجريبية ويجرى تبادلها بين الأطراف.

من المهم أن تستفيد البلدان من جميع المناطق في الجنوب من المشاريع الرائدة والمشاريع التي تيسر التعاون الإقليمي وبين الأقاليم. يجب أن يكون الدافع وراء مقترحات المشاريع الرائدة السنّة من الأطراف وعلى أساس اختيارات قدرتها على تحقيق النتائج المتفق عليها. وفي هذا الصدد، ينبغي COP5 أن يدعو الأطراف إلى تقديم مقترحاتهم. وأخيراً، ينبغي إبلاغ جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، عن فرص المشاركة في المشاريع التجريبية.

وينبغي نشر تحاليفات والنتائج للمشاريع بشكل منتظم من قبل أمانة الاتفاقية، وكذلك من قبل الأطراف أنفسهم، من خلال القنوات غير الرسمية التي أنشئت فيما بين بلدان الجنوب، وحلقات العمل الإقليمية أو كتل شبه الإقليمية وبالتنسيق مع مبادرة منظمة الصحة العالمية للتحرر من التبغ.

### العمل في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

ومن المتوقع أن يتم نشر النتائج التي تحققت من خلال المشاريع ٦ في عام ٢٠١٣ للنشاط في فترة السنتين المقبلة (٢٠١٤-٢٠١٥)، وسوف يؤدي إلى مزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب على تنفيذ الاتفاقية الإطارية. ومن المتوقع أيضاً أن ثلاثة أو أكثر من المشاريع الإضافية لتشجيع التعاون بين بلدان الجنوب لتأخذ مكانها.

تحالف الاتفاقية الإطارية يرحب بالأنشطة المقترحة لتسهيل التعاون بين بلدان الجنوب ويشجع الأطراف على مواصلة مناقشة استراتيجيات النطاق الممكن من الدروس التي يمكن استخلاصها و من المتوقع في عام ٢٠١٣. ينبغي أن تكون أنشطة لنشر المعرفة والمهارات المكتسبة و أن تكون فعالة من حيث التكلفة وينبغي أن تصل للكثير من الأطراف وأصحاب المصلحة. على سبيل المثال، يمكن للأطراف أن تنظر في الاستفادة من مختلف الأحداث الإقليمية أو العالمية من المقرر أن يناقش التعاون فيما بين بلدان الجنوب فيها أو غيرها من الاجتماعات الإقليمية أو دون الإقليمية ذات الصلة بالتنمية والصحة أو التعاون الدولي. وينبغي أيضاً لوحدة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب أن تدعى بنشاط لنشر نتائج هذه الأنشطة.

وينبغي من حيث المشاريع إضافية، والدروس المستفادة خلال المرحلة ٢٠١٣ المتوقعة بشكل كامل في تنفيذ الأنشطة المستقبلية لتحفيز التعاون فيما بين الأطراف في الجنوب. من وجهة نظر تحالف الاتفاقية الإطارية ينبغي تقديم تقرير عن الأنشطة والإنجازات التي تحققت في تيسير التعاون بين بلدان الجنوب ل COP6. يجب لهذا التقرير أن يتضمن قائمة النتائج التي تحققت ومخرجات كل مشروع، وينبغي وضع توصيات من هذه الإنجازات لدعم التعاون في مجال تنفيذ الاتفاقية الإطارية.

### الاستنتاجات

التعاون بين بلدان الجنوب يتيح للمجتمع الدولي فرصاً إضافية لتبادل المعارف والقدرات وأفضل الممارسات. مكافحة التبغ في العالم تستفيد كثيراً من التعاون فيما بين البلدان النامية المزدهرة على تنفيذ الاتفاقية الإطارية. تحالف الاتفاقية الإطارية يهنئ أمانة الاتفاقية لتأمين موارد كافية لفترة السنتين الحالية لتعزيز هذا التعاون، ويشجع الأطراف ومؤتمر الأطراف ٥ إلى الاتفاق على النتائج الرئيسية المتوقعة لهذه الأنشطة.